

كتاب :

# من أنامل مكي

مكي الفقيه

# من أنامل مي

نصوص

بقلم:

مي الفاتح

الكتاب: من أنامل مي.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مي الفاتح.

التنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كُتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

- 4 ..... الفصل الأول: "تحقق حلمي"  
6 ..... الفصل الثاني: "لون البشرة"  
8 ..... الفصل الثالث: "الصدافة"  
9 ..... الفصل الرابع: "أعتذر"  
10 ..... الفصل الخامس: "المرأة العربية"  
11 ..... الفصل السادس: "هيا أنهض"  
13 ..... الفصل السابع: "ذو وجهين"  
14 ..... الفصل الثامن: "يا ذاتي"  
15 ..... الفصل التاسع: "فلسطين"  
16 ..... الفصل العاشر: "طفولة بريئة"  
18 ..... الفصل الحادي عشر: "ظلم عنيد"  
19 ..... الفصل الثاني عشر: "جثة على قيد الحياة"  
22 ..... الفصل الثالث عشر: "لكل فتاة"  
23 ..... الفصل الرابع عشر: "هوس الكتب"  
24 ..... الفصل الخامس عشر: "الغراب الحزين"  
26 ..... الفصل السادس عشر: "الوردة السمراء"  
27 ..... الفصل السابع عشر: "أنيت ساجدة"  
29 ..... الفصل الثامن عشر: "مجرد فتاة"  
30 ..... الفصل التاسع عشر: "القرن الـ 22"  
32 ..... الفصل العشرون: "حاء وفي النهاية نون"  
34 ..... الفصل الثاني و عشرون: "أنت جميلة"  
35 ..... الفصل الثالث و عشرون: "كبريائي ثم كبريائي"

## الفصل الأول: "تحقق حلمي"

أخذتني الأفكار و تلاشت في الأعماق، دوران الأرض  
جعل مني ذرات غبار، أصبحت حجر حينما سمعت  
الكلمات، أخذت أوراقك أكتب ما جرى في بالي،  
رقصت في البحر بين الأمواج، رأيت العالم بطوله و  
عرضه، و أخذت نجوم بين يدي، سيظل حلمي  
يرتفع ولن يسقط أبدا، لن أتركه يسقط حتى لو طال  
الزمان،

نجوم تلمع و قلب ينبض، كلها لديها حلم يلمع من  
كثرة الآمال، نظفت حلم من سواد يلدغ الأفكار،  
تبعثت كل تلك الأحلام حينما سمعت الشكوات،  
أخذت سبيل بلا تعثرات، بريق طريقي لمع في ضوء  
قمر ليالي، جعل نبتة تنمو في باطن عقلي، و واصلت  
الإرتفاع إلى القمة، اتت لي القطرات تحكي رواية بين  
السطور، سمعت من البداية الى النهاية، فهمت  
العبرات و استخرجت منها حكمت، شعرت بالدوران  
و اتخذت القرار، قرار يناسب مطالبي، سرت في  
منتصف النيران، تحديدت العالم لأنني أرى حلم حياتي  
يمر بدون ان يأخذني، قررت أن أسير خلفه، لعلي

أحقق حلمي، وثقت بنفسي، رفعت رأسي، نظرت إلى  
حلمي وقلت  
" وأخيراً تحقق حلمي "

## الفصل الثاني: "لون البشرة"

سوداء، سمراء، قمحية، وبيضاء، كلنا بشر ولكن لدينا اختلاف واحد وهو " لون البشرة " لماذا! إذا كنت سوداء أهذا يعني أنني لست من البشر و أنني لست إنسان، أين هي عقولكم أيه القوم!، اتظنون أن لون البشر هو العائق الوحيد لديكم! أتظنون أن الحياة بدون سود أفضل! و الآن انا كوني سمراء اللون لا يهمني ما يقولونه بما أن لون بشرتي يعجبني، هل تريد شخص أسود اللون ليس لديه نقود لأسرته، تريده أن يذهب و يستخدم منتجات خطيرة ليصبح أبيض اللون و من أجل من؟ من أجلك؟ لكي لا يسمع ترهاتك و ذلك الحديث الذي تقوله أمام وجهه و تجرح مشاعره..

" أبتعد من هنا أيه الوسخ " .. " انظر إلى وجهه ذاك الأسود المقرف " ... " اذا كنت مثله لكنت قد انتحرت " ..

كل تلك الكلمات سهلة حين تنطق و لكن مؤلمه  
حين يسمعها المقصود، أليس لديك قلب،  
يا لكم من قوم يحكم من لون البشرة.

## الفصل الثالث : "الصداقرة"

إذا نظرت إلى القمر و ضوء القمر فسترى من ينظر إليك و تفكر في ذلك الشخص الذي ينظر إليك من بعد المسافات بينكم، لأن قلبكم ينبض في نفس الوقت،

و أنكم تعيشون نفس اللحظة، نفس الاحاسيس و المشاعر، "حزن، سعادة، غضب، فرح، ألم، راحة"

كلها مشاعر يشعر بها الشخص مع من يحب، لأن الصداقة هي تجعل اليوم مميز، بتلك الابتسامه الذهبية، إنها توأم روجي بذاتها، و نبض لقلبي،

فهي نعمه مُقيمه بأضلعي، لأن قدر الله ان أكون صديقك، فلن أصمت حين تذنب، ولن أفلت يدك حين تسقط، ولم أشمت بك حين تتوجع، لأنني صديقك..

## الفصل الرابع : "اعتذر"

أَعْتَدِرُ إِلَى شَخْصٍ دَخَلْتُ إِلَى حَيَاتِهِ وَسَبَبْتُ لَهُ آيَةَ  
نُوعٍ مِنَ الْأَدَى النَّفْسِيِّ، أَوْ إِنْ كُنْتُ شَخْصًا سَيِّئًا فِي  
حَيَاتِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَجَعَلْتُ الْحُزْنَ يَسْكُنُ قَلْبَهُ،  
أَعْتَدِرُ عَلَى كَوْنِي شَخْصٌ يَكْسِرُ مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ،

وَأَجْعَلُهُ صَامِتًا فِي الْعَالَمِ، أَعْتَدِرُ بِأَنِّي شَخْصٌ لَا  
يُعْطِيكَ آيَةَ اِهْتِمَامٍ وَلَا حَتَّى ذَرَّةٍ مِنْهُ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ  
تُسَامِحِيَنِي وَتَنْسَى الْمَاضِي، أَيْمِكِنُ أَنْ نَفْتَحَ صَفْحَةً  
جَدِيدَةً وَنَنْسَى مَا حَدَثَ؟، أَعْتَدِرُ يَا قَلْبِي لِأَنِّي  
جَعَلْتُكَ سَبَبَ كُزِّهِ الْآخَرِينَ وَاللُّونُ الْأَسْوَدُ يَمْلَأُكَ مِنَ  
الدَّخْلِ وَالخَارِجِ، أَنَا مِنْ أَرْحَمِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ،  
سَمَحْتُ لَكَ أَنْ تَجْرَحَ وَتَكْسِرَ مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ بِكُلِّ  
بَسَاطَةٍ، السَّوَادُ يَأْبَى أَنْ يَخْرُجَ أَوْ أَنْ يَنْطَفِئَ، هُنَاكَ  
ثَوْبٌ أَسْوَدٌ يَمْلَأُ جَسَدِي ذَاكَ، أَجَلُ ذَاكَ الَّذِي  
يَمْنَعُنِي مِنَ الْكَلَامِ أَوْ التَّحْرُكِ أَوْ تَفْسِيرِ مَشَاعِرِي،  
هَلْ سَأَكُونُ هَكَذَا إِلَى الْأَبَدِ وَسَأَظَلُّ هَكَذَا دُونَ أَنْ  
أَفْعَلَ شَيْئًا؟، هَلْ سَيَكُونُ عَالَمًا أَسْوَدًا، وَالظَّلُّ يَنْظُرُ  
إِلَيَّ كَوْنِي مِنْ عَالَمِهِ؟ أَنَا أَسْتَعِثُ!

## الفصل الخامس : " المرأة العربية "

المَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ ثَمْرَةٌ ذَهَبِيَّةٌ، الْمَرْأَةُ  
الْعَرَبِيَّةُ هِيَ كَالْقَهْوَةِ التُّرْكِيَّةِ، الْمَرْأَةُ  
الْعَرَبِيَّةُ هِيَ تُفَاحَةٌ هِنْدِيَّةٌ، وَالْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ  
كَالطَّائِفِ النَّائِمِ، الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ كَالزُّهْرَةِ  
الْمُضِيئَةِ، وَيَا مَوْلَاتِي أَنْتِ ضَوْءُ الشَّمْسِ،  
الَّذِي يَمَلَأُ قَلْبِي الْخَالِي...

## الفصل السادس : "هيا أنهض"

أَحْيَانًا يَغْرُقُنَا الْحُزْنَ حَتَّى نَعْتَادَ عَلَيْهِ ..  
وَنَنْسَى أَنَّ فِي الْحَيَاةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً يُمَكِّنُ  
أَنْ تُسْعِدَنَا وَأَنَّ حَوْلَنَا وَجُوهًا كَثِيرَةً يُمَكِّنُ  
أَنْ تُضِيءَ فِي ظَلَامِ أَيَّامِنَا شَمْعَةً ..  
فَابْحَثْ عَنْ قَلْبٍ يَمْنَحُكَ الصُّوَاءَ وَلَا تَتْرُكْ  
نَفْسَكَ رَهِينَةً لِأَحْزَانِ اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ،  
لَقَدْ ذَهَبَ وَتَرَكَنِي وَحْدِي فِي فِرَاقِ الْقَلْبِ،  
تَرَكْ لِي ذِكْرِيَاتِهِ وَمَسْؤُولِيَّتَهُ، حَيَاتِهِ  
وَعَائِلَتَهُ، تَرَكْ لِي الْكَثِيرَ، جَعَلَ قَلْبِي  
مَحْرُوقًا، لَقَدْ أَخَذَ حَيَاتِي مَعَهُ، لَمْ أَشْعُرْ  
بِذَلِكَ الْأَلَمِ الَّذِي يَلْدَعُ جَسَدِي، مُجَرَّدُ  
التَّفْكِيرِ، يَزْتَعِشُ جَسَدِي، تَجَمَّدَتْ دُمُوعِي  
وَتَجَمَّدَ قَلْبِي، أَصْبَحْتُ كَالْجُنَّةِ الْمُنْسِيَّةِ،

لَا زِلْتُ أَنْدَكُرُ ذَلِكَ الْكَابُوسَ الْأَسْوَدَ، يَتَبَعْنِي  
أَيْنَمَا كُنْتُ.....

شَعَرْتُ بِجَسَدِهِ يَذْهَبُ، لَقَدْ أَسْقَطَنِي مِنْ  
أَعْلَى جَبَلٍ، ذَهَبَ وَتَرَكَنِي مَعَ هَذِهِ الدُّنْيَا،  
أَحْسَسْتُ بِالْحُرْقَةِ تَتَسَلَّلُ دَاخِلَ قَلْبِي،  
وَأَلِمَ فِي رَأْسِي، لَقَدْ كَذَبْتَ عَلَيَّ، قُلْتَ  
لِي، أَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَنِي أَبَدًا، وَهَا أَنْتَ فِي  
فِرَاشِ الْمَوْتِ، لَقَدْ جَعَلْتَ الْجَنِيحَ يَذْرِفُ  
الدُّمُوعَ مِنْ أَجْلِكَ، تَحَطَّمَتْ حِينَئِذٍ سَمِعْتُ  
كَلِمَاتِكَ الْأَخِيرَةَ، أَنْهَضْ وَلَا تَجْعَلْ دَمْعَةً مِنْ  
عَيْنِي تَنْزِلُ، أَنْهَضْ، وَلَا تَحْرِقْ قَلْبِي،  
أَنْهَضْ، وَاجْعَلْ الْإِبْتِسَامَةَ تَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ،  
أَنْهَضْ هَيَّا أَنْهَضْ.

## الفصل السابع : "ذو وجهين"

الحياة ذو وجهين أحيانا جيدة و أحيانا سيئة، ولكننا ننسى أن للحياة الألغاز و أساليب وطرق للخروج سليماً و لكن ليس دوماً ما نخرج سالمين، يمكن أن لا يحالفنا الحظ، و الحياة تدور و تدور و تلعب، تمحي ذكرياتنا السيئة و ترسم ذكريات جديدة لها طابع سيئ و طابع جيد، لأن للحياة وجهين، وجه جيد و وجه سيئ، و احيانا الإثنين سيئون، لأنها الحياة، لن و لم تكن الحياة سهلة، فيمكن للشخص أن يكون حكيم جدا معها..

الحياة لا تعطينا كل ما نحب، لذلك اعتاد على الرضا بقضاء الله و قدره، لا تفكر في الماضي ولا تتعلق به لأنه اذا كان خيراً لظل معك الآن، فالحياة بوجهين، الحياة قاسية لكن لم نستسلم ابدأ ما دمنا قادرين على التنفس..

## الفصل الثامن : "يا ذاتي "

أهلاً، آخ أشتقت لك يا ذاتي، انظري إلى نفسك! كم  
أنتي جميلة، انظري إلى شعرك، إلى أعينك! لقد  
أصبحت رائعته! أصبحت مليئة بالإيمان، بالإنسانية،  
ذو طموح رفيعة!

لقد جعلتني أقع في حبك يا ذاتي، يا ذو الجمال  
الأفريقي، يا ذو الأعين السوداء و البشرة السمراء...  
أحببتك عندما رأيت أحلامك، عندما رأيت قوتك...  
يا ملكه مملكة، انظري إلى قلبك الأبيض...

أحببتك يا ذاتي، أحببتك عندما رأيت بساطة  
ملا بسك، عندما رأيت أسلوبك، فقط جعلتني أسحر  
في جمالك الطبيعي، و اسحر في مخيلتي التي  
أندهشت من جمالك... هل تعرفين يا ذاتي.. سررت  
بمعرفتك!

حقاً سررت برؤيتك عندما خطوت أول خطواتك  
نحو النجاح يا ذاتي...

أحبك يا ذاتي

## الفصل التاسع: "فلسطين"

فلسطين يا حبي، يا بلد قلبي، يا نور طريقي، القدس و  
شعبها ينادون اليوم، لنفكك لهم العائق الوحيد لهم،  
و اني احبك يا مأوى القدس، لا يشترط أن تكون  
فلسطينياً لتحب القدس، يكفي ان تكون إنساناً  
حقيقي، عشرون عاماً....

وأنا أبحث عن أرض وعن هوية، أبحث عن بيتي  
الذي هناك عن وطني المحاط بالأسلاك، فلسطين لا  
تساوي الآلاف، يا فلسطين أنتِ و شعبك تفوزين و  
سأضع التاج في رؤوسكم...

## الفصل العاشر: "طفولت بريئة"

هل فتحت السعادة أبوابها !!؟

او هل سيأتي القلم يرسم الابتسامة في وجه الأطفال!  
و هل الطفولة اتية! اجل! ما اجمل الطفولة تجد في  
ابتسامتهم البراءة

و في تعاملهم البساطة.. اجل! هل هذي هي السعادة  
التي نريدها هذي الطفولة البريئة التي نبحت عنها..  
و أخيرا تحررت اروحنا، و اتى الظلام و النور، الحرب  
شردت قتلت و مزقت قلوب الكثيرين و جعلت الام  
تبكي دماء على ابناها و الاب يحن لكي يرا اطفاله  
يلعبون و يمرحون... و اعينهم تبكي دماء من شدة  
الألم. و كان الجوع و العطش ينهش ارواحهم  
الصغيرة و كانت ثيابهم الممزقة و قلبهم الصغير، لقد  
انكتمت في اعينهم همسات الحزن والأسى و ضاعت  
احلامهم و صارو يفهمون سوا انهم لاجئين... و  
حاولو تفادي الصوت الصخب من المدافع.. كانوا  
يبحثون عن لقمة العيش و عن ملجى لكي يختبوه من  
البرد الشديد.. كانت روحهم الصغيرة تنزف و قلوبهم  
تهتز و اعينهم دموعها ساقطة و آذانهم قد استتدت

من صوت الصراخ و صوت المدافع كانوا هارين من  
وطنهم في سواد الليل و حر شمس الصباح ليت لو  
تذهب الحرب ولا تأتي ابدا

" أعطونا طفولتنا، أعطونا الحرية، لقد سلبتوا  
طفولتنا "

## الفصل الحادي عشر: "ظلم عنيد"

لقد شعرت بالحيرة عندما سئلت عقلي سؤالاً: " كيف يعيشون الأشخاص الذي تم ظلمهم في هذه الحياة "

هل هم سعيدين الآن؟ هل حياتهم كحياة أية شخص عادي يعيش حياة بسيطة؟ هل هم الآن يستيقظون و ينامون بكل بساطة؟ أليس لديهم حرقه في قلبهم؟

أليس في حياتهم ذكرى سوداء تمحي الذكريات السعيدة؟ غرق في أمواج سوداء تمحي أحلامنا الوردية، التي عشنا من أجلها، موت و أحزان بئر يخفي أسرار، كوابيس سوداء طويلة، هل سئمت من هذه الحياة؟ و هل تتمنى أن تبدأ حياة جديدة ليس لها ظلم؟ بئس، حزن و موت، مشاعر متراكمة لا تعلم ما هي مهمتها، أن هناك ثوب أسود يملئ جسدكم، يبئ الخروج، اجل! أنه الظلم، ظلم أسود عنيد...

## الفصل الثاني عشر: "جثت على قيد الحياة"

ماذا لو فهم الجميع شعوري، آلمي الذي في قلبي،  
لكنك أفضل الآن، لا يمكنكم فهم شعوري البارد،  
هل حقاً يستمتع الجميع حين يجرحون مشاعري، و  
إذا تكلمت، يصفوني بعديمة الأدب، لو كانت أمي  
تفهمني و بدون ان تقول لي أنني مريضة او مجنونة،  
ليت لو أبي أهتم بي قليلاً..

ليت لو توقفوا إخوتي عن الضحك فيني، و وصفي  
بالمجنونة...

حتى لو كنت لا أساعد احد في البيت بسبب ظروفي..

متأكدة ان هذا ليس سبب لكرهي..

فقدت أصدقائي بسبب حالتي الفظيعة

ابتعدت عن عالم الكتابة...

توقفت عن التنفس..

ماذا أحتاج من التنفس؟

فأنا ميتة على كل حال!

انا جثة على قيد الحياة..

أجل! جثة على قيد الحياة...

أغمضت أعيني، لعلني أستوعب ماذا حدث...  
سمعت صوت صرخات... أجل! أنه شجار مع  
عقلي..

هل سيأتي اليوم و أنظف الغبار الذي في رأسي..

واحد....

إثنان...

ثلاثة..

رحمك لله يا نفسي...

## الفصل الثالث عشر: " لكل فتاة "

لكل فتاة، عيوب، وميزات جميلة، لأنها فتاة جميلة،  
تنظر بكل ثقة، تخطو أول خطواتها نحو النجاح،  
تضيء طريقها، بذلك البريق الذي يملأ عينيها  
البراقتين،

جميلة بكل الأحوال، جميلة بكون شعرك مجعدًا،  
باللون البني، بشرتك تملؤها الحبوب، وعينيك  
الناعستين، طبيبتك الزائدة، حلاوتك الفائقة، لا تهتم  
عيوبك، بما أن جمالك، يتفوق عليه بأضعاف، ويا  
ذات اللون الأبيض، فقد أخذت قلبي، ويا أنت، يا  
سمراء، فقد ذاب قلبي إشتياقًا لك، أنتِ ثمرة، ثمرة  
لامعة...

## الفصل الرابع عشر: "هوس الكتب"

الكتب لديها القدرة القراءة

الورق تعرف قراءة الحروف

الكلمات يمكنها قراءة أمثالها

مثل ما يمكننا قراءتها، يمكنها قراءة نفسها...

مجرد كتاب ولكنه يحمل معاني كثيرة، ما بين

السطور، كلمات ذو خط عريض، تحمل سعادة

تسعد عقول الكثيرين، تغوص في بحر العلم، وتشتتم

هواء رائحة الكتب، وتسمع همسات الحروف تقرأ

نفسها...

هذا هو الهوس للكتب!!

## الفصل الخامس عشر: " الغراب الحزين "

انا ذلك الغراب الذي يبحث عن خير....  
انا ذلك الغراب الذي عيناه تبكي أشتياق للديار....  
انا ذلك الغراب الذي فقد حياته....  
انا ذلك الغراب الذي جالس في الصحراء....  
انا ذلك الغراب الذي يبحث عن خبزاً و ماء....  
ترك حياته ورائه، وذهب ليستنشق هواء....  
أما هنا، فأرى غراب يحلق في الأرجاء....  
لا يجد ولا حتى شيئاً من الآمال....  
ولو ضاع الزمان سأبحث عن مكان....  
مكان يوجد فيه آمان...  
و سأقول أمام الجميع...  
مهلاً...

انا الغراب الحزين...  
الذي يمشي في صمت وحيد...

## الفصل السادس عشر : " الوردة السمراء "

ذات البشرة السمراء، و الأعين السوداء، شعر مجعداً  
و طويل، أتحدثُ عن السمراء، أتيتُ من بلد لأرى...

هذه الوردة السمراء...

تخطفُ التفاح، وتسرق الأزهار، ترقصُ في الأرجاء،  
بذلك الخلخال، صوتها يعلوا، في كل مكان، أسمعها  
تغني بصوتها الحنين، كالوردة السمراء...

أهتمُّ بها، لا أبخل عنها، لا بل أهديتها...

كل ما تتمنى، نزرع البستان، نخطفُ التفاح، و نسرقُ  
الأزهار....

و أعدك أنني سأكتب عنك بقلمي و الميم باء..

## الفصل السابع عشر: " أتيتِ ساجدة "

فيما كنتِ تفكرين تلك الليلة يا أختاه!  
لا زلتِ تتذكرين ذلك التوقيت  
العاشرة و الخمس و الأربعون دقيقة  
هنا أنت من تتخذين القرار  
وأتمنى لو تم قتلك على فعل الأشياء  
لقد كانت ليلة باردة، مليئة بالأسرار  
لقد تم كشف الكثير من الأفعال  
وها أنتِ تبكين باستمرار  
حذرتك مسبقاً ولكنك رفضتِ الصواب  
والآن أنتِ كطفلة بريئة على الفراش  
نادمة على فعلتكِ التي تقشعر منها الأبدان

وسياتي اليوم وترين فيه الصواب  
وأنتِ الآن ساجدة لله  
وأن الله غفور رحيم

## الفصل الثامن عشر : "مجرد فتاة "

لقد قال البعض أن الحب داء

وأقول انا أنه مجرد هواء

ولن أقول عنه دواء

فأنا مجرد فتاة

تهوى العيش في أمان

بدون أي عذاب

لأني فتاة الكتب

تقع في حب كتاب إلى كتاب

وسيظل الكتاب شريكى ولو طال الإنتظار

فأنا مجرد فتاة

وحياتي لا تحتاج إلى داء..

## الفصل التاسع عشر : " القرن ال 22 "

أهلاً بكم في القرن ال 22  
نحن في القرن الذي لا يبالي  
ترهات تدخل من الأذن اليسار إلى اليمين  
أناس قلبها مصنوع من حجر خشن  
والقلوب حتى لا تتحمل اللين  
أحد يرى فقير ولا يجبر بخاطره  
رجال يرون صغار ولا يثبتون الأمان  
وأكرر لكم أنكم في القرن ال 22  
قرن لا يتحمل العطف ولو حتى صغيرة  
فالبعض لديهم الكنوز و المال  
ولا يمكنهم صرف قرشاً الفقير  
زمن عجيب  
أناس يدعون الطيبة

و حين نرى ما بداخل القلب  
نرى الأسود في الأعماق  
أين تلك الأيام الخوالي  
ترى في الكل طيبة فائقة  
هؤلاء هم القوم الحقيقي  
وليس هذا القوم  
فأنا أخجل من أن أقول لهم قوم  
وأقول...  
أنكم في القرن الـ22

## الفصل العشرون : "حاء و في النهاية نون"

لقد رأيتك في التواصل الإجتماعي وأعجبت بك..  
تمنيت لو ألتقيت بك لمرة واحدة  
وقد مرت الأيام والقدر جعلنا أن نصبح أعز الأصدقاء  
كنتِ الفتاة المجنونة و العاقلة  
في كل مرة أتحدث معك  
أذوب عشقاً بك  
تشاركنا ظروفنا و آلامنا معاً  
لقد تمنيت رؤيتك على الحقيقة ولا زلت أتمنى  
والآن بعد الفراق  
أريد الرجوع إليك  
إلى بعضنا البعض  
فقد كُنّا أفضل الأصدقاء

من رغم من أختلافنا  
فقد كُنَّا أعز الأصدقاء  
أرجعي لي رجاءً  
فأنا أشتاق إليك في كل لحظة  
وإذا فقدتُ الذاكرة، سأظل أتذكرك  
أحبك يا حاء وفي النهاية نون

## الفصل الثاني و عشرون : " أنتِ جميلةٌ "

أنتِ جميلة بكل الأشكال  
أنتِ جميلة حتى إذا كنتِ مستيقظة من النوم  
أنتِ جميلة بعين أحد آخر  
هناك من يحب لون شعرك الأسود  
هناك من يتمنى نفس لون أعينك  
فلا تقولي أنكِ لستِ مثل اللواتي الفتيات  
من يضعن مستحضرات التجميل في كل يوم  
وتركيب أظافر وهمية  
و رموش وشعر مستعار  
أنتِ جميلة بكل الأحوال  
بمكياج أو من دونه  
أنتِ جميلة و ستظلين جميلة

## الفصل الثالث و عشرون: "كبريائي ثم كبريائي"

انا فتاة عشت لنفسي، لحريتي، أعيش في مملكتي  
أرفض القيود، أحب الحياة، أعشق الحرية، كانت  
القسوة هي خطيئتك، وانا الآن أرفض القوانين، بما  
أنني انا الفتاة هنا، وانا من أقرر ماذا أفعل، أفهمت؟

عندما أغادر لا ألتفت خلفي أبداً، فما تجاوزته  
بقناعة، لا يستحق الالتفات له أبداً، صحيح أنه بكل  
لا يكرره الزمن، ولكن انا انثى لا تقدر بثمان، أجدك في  
انوثتي، في غروري، في كبريائي، أجدك في ضعفي، في  
تواضعي، في حياتي، أستحق الذهب والكثير وليس  
النحاس و القليل، تلك الأعين الكاحلة باللون الأسود  
الذي يملئ تلك العدسة السوداء، أعيش في مملكة  
بأسمي، أجلس في كرسي وأحمل في يدي ذلك  
المشروب الأحمر الرائع " أحمر " لون يعني لي  
الكثير...

أحمر : لون دمائي الذي يملئ بدني

أحمر : لون قلبي الذي يرمز على حب نفسي

أحمر : رمز قوتي حين الانفعال التي تتخطى الحدود

أحمر : لون شجاعتي الذي لا يهمه القوانين ولا

يعرف شيء أسمه استسلام

بما أني أنثى وحياتي ثم حياتي

تم بحمد الله